تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة هود - الآيات : 1 - 5

الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ، ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير ، وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير ، إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ، ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور

( هود : 1 - 5 )

شرح الكلمات

الر: هذا أحد الحروف المقطعة: يكتب الر ويقرأ ألف، لام، را.

أحكمت: أي نظمت نظما متقنا ورصفت ترصيفا لا خلل فيه.

فصلت: أي ببيان الأحكام، والقصص والمواعظ، وأنواع الهدايات.

من لدن : أي من عند حكيم خبير وهو الله جل جلاله.

متاعا حسنا : أي بطيب العيش وسعة الرزق.

إلى أجل مسمى : أي موت الإنسان لأجله الذي كتب له.

ويؤت كل ذي فضله : أي ويعط كل ذي عمل صالح فاضل جزاءه الفاضل.

عذاب يوم كبير: هو عذاب يوم القيامة.

يثنون صدورهم: أي يطأطئون رؤوسهم فوق صدورهم ليستتروا عن الله في زعمهم.

يستغشون ثيابهم: يغطون رؤوسهم ووجوههم حتى لا يراهم الله في نظرهم الباطل.